[458] كان يقول له: اقدم حيزوم، فيجيب ويقبل، وعلى الاول يدل على أن خطاب جبرئيل كان لفرس النبي (صلى ا عليه وآله) لا لفرس نفسه، كما فهمه الاكثر، قال الجوهري الحيزوم اسم فرس من خيل الملائكة، أقول: قد مر تفسير ساير أجزاء الخبر من أسماء الدواب وغيرها في باب أسمائه (صلى ا عليه وآله). 4 - فر: عبيد بن كثير معنعنا عن جابر الانصاري رضي ا عنه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) فر مرضه الذي قبض فيه لفاطمة (عليها السلام): بأبي وامي أنت (1) ارسلي إلى بعلك فادعيه لي، فقالت فاطمة للحسين (2): انطلق إلى أبيك فقل: يدعوك جدي، قال: فانطلق إليه الحسين (3) فدعاه فأقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حتى دخل على رسول ا (صلى ا عليه وآله) وفاطمة (عليها السلام) عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه، فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله) لا كرب على أبيك بعد اليوم يا فاطمة، إن النبي (صلى ا عليه وآله) لا يشق عليه الجيب، ولا يخمش عليه الوجه، ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العينان وقد يوجع القلب، ولا نقول: ما يسخط الرب، وإنا بك يا ابراهيم لمحزونون، ولو عاش إبراهيم لكان نبيا، ثم قال: يا علي ادن مني فدنا منه، فقال: ادخل اذنك في ففعل فقال: يا أخي ألم تسمع قول ا في كتابه: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية " قال: بلى يا رسول ا، قال: هم أنت وشيعتك يجيئون غرا محجلين شباعا مرويين، أولم تسمع قول ا في كتابه " إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية (4) " قال: بلى يا رسول ا، قال: هم عدوك وشيعتهم يجوزون (5) يوم القيامة ظمأ مظمئين أشقياء معذبين، كفارا منافقين، ذلك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك ولشيعتهم، هكذا روى جابر الانصاري رضي ا عنه (6).

_____ (1) في المصدر: بابى انت وامى. (2 و 3) للحسن خ ل. (4) البنية: 6 و 7. (5) في المصدر: يجيئون. (6) تفسير فرات: 220. (*)

_____